بسم الله الرحمن الرحيم

من العجز مطالبة المعتدي بالكف عن العدوان!

الخبر:

في تحرك دبلوماسي دولي واسع، يضم ٥٣ دولة، قادت قطر والأردن والمملكة المتحدة، وقفة إعلامية في مقر الأمم المتحدة بنيويورك بشأن الأوضاع الإنسانية المتدهورة في قطاع غزة.

وطالبت الدول المنظِمة للنداء حكومة كيان يهود المقبلة بفتح جميع المعابر والطرق البرية المتاحة، وتيسير التشغيل الكامل والمنتظم للممرات الإنسانية المصرية والأردنية، محذرة من تداعيات كارثية لنقص المأوى والإمدادات الطبية على السكان مع حلول فصل الشتاء.

وقالت المجموعة إنها قلقة إزاء استمرار معاناة أعداد كبيرة من السكان في قطاع غزة من عدم توفر المأوى الملائم مع حلول فصل الشتاء، ما يعرّضهم لمخاطر انخفاض حرارة الجسم، والتهابات الجهاز التنفسي، والأمراض المنقولة بالمياه، وغيرها من الأمراض التي يمكن الوقاية منها. (الجزيرة نت، بتصرف).

التعليق:

لقد مضى على الكارثة التي حلّت بغزة أكثر من ثلاث سنوات، وما زال الابتلاء شديداً على أهلها، ناهيك عن القتل والاغتيالات والدمار المستمر، فضلاً عن الحصار الشديد الذي ما زال مفروضاً عليهم، رغم وقف إطلاق النار المزعوم بعد خطة ترامب للسلام في غزة.

ويمرّ شتاء ثالث على أهل غزة وهم بغير مأوى سوى خيام لا تقي أصحابها شيئاً من قَرّ الشتاء ولا تقيهم الأمطار ولا الفيضانات، وما زالت الكيانات الهزيلة في بلاد المسلمين لا تتجاوز الشجب والاستنكار والتنديد، وها هم اليوم يطالبون المعتدي بأن يرفع الحصار عن أهل غزة، وقد بلغوا من العجز مبلغاً منعهم من تحريك الجيوش لرفع العدوان وفك الحصار عنهم، وكان الأصل بهم أن يحركوا جيوشهم لتطهير الأرض المباركة فلسطين من رجس يهود.

تجاه هذا الواقع المرير لم يعد أمام المسلمين من خيار إلا أن يتخلصوا من هؤلاء الحكام الرويبضات العملاء، الذي يسكتون على جرائم كيان يهود، ومنهم من يعقد معه المعاهدات والاتفاقيات والتمثيل الدبلوماسي، وأن يقيموا الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، لتحرك الجيوش وترفع الظلم والعدوان عن أهل غزة وكل فلسطين وعن جميع المسلمين في كل مكان.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

خليفة محمد – ولاية الأردن